

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 133 @ والعقل وعدم المراهنة والانجماع على نفسه والقيام بوظائفه والارتفاق مع ذلك ببعض معاملات وربما قرأ الحديث بجامع التركماني المجاور له وكثيرا ما كان يقصدني بالأسئلة الحديثية ويصرح بأنه لا يفي بغرضه وأزيد سواي إلى غير ذلك من الثناء مات في رجب سنة سبع وسبعين ولم يخلف بعده في حسن تقرير الفقه مثله رحمه الله وإيانا . . .

عثمان بن عبد الله بن يعقوب الدمشقي القاري أخو محمود وعبد الكريم يأتي فيمن لم يسم أبوه عثمان بن عبد الله ويلقب بالفيل أحد من كان يعتقد بمصر . مات في جمادى الأولى سنة (. . .

خمس . قاله شيخنا في أنبائه . . .

عثمان بن علي بن إبراهيم الفخر التليلي نسبة لتليل قرية من البقاع من ضواحي دمشق من جملة أوقاف مدرسة أبي عمر الدمشقي الصالح الحنبلي ويعرف بالتليلي . ولد على رأس القرن وسمع على عبد القادر الأرموي النسائي بفوت المجلس الأول بروايته عن ابنه الكمال عن السبط ، وحدث سمع منه بعض الطلبة وأم بجامع الحنابلة بالسفح وعلم وخطب به وهو ممن لازم أبا شعر واختص به ثم باين قندس وغيرهما ، وحج وجاور وكان فقيها غاية في الورع والزهد درس وأفاد مع التجرد للعبادة من تلاوة وقيام حتى فاق في ذلك وتجلد له مع كبر سنه حتى مات في سنة ثلاث وتسعين إما في رجبها أو غيره وصلى عليه بالجامع الجديد ثم بالجامع المظفري وكان له مشهد عظيم والثناء عليه مستفيض رحمه الله ونفعنا به . . .

عثمان بن علي بن أحمد بن عبد الله المنشاوي المصري الشافعي القادري ويعرف بابن زلقا بزاي مفتوحة ثم لام ساكنة بعدها قاف المزين هو ووالده . قرأ على البهاء بن القطان كثيرا من كتب الحديث وغيرها وعلى شيخنا الختم من كل مسلم والترمذي والنسائي وغيرها بجامع عمرو وكنت ممن سمع بقراءته بعضها مع الكتابة عنه في مجلس الإماء وتميز قليلا وأظنه تكسب بالشهادة . . .

عثمان بن علي بن إسماعيل بن غانم الفخر بن القطب المقدسي . ولد سنة سبع وخمسين وسبعمئة وأحضر في الرابعة على البياني المستجاد من تاريخ بغداد وغير ذلك ، وحدث لقيه ابن موسى ومعه الأبى في سنة خمس عشرة فسمعا عليه وأجاز لجماعة كالتقي بن فهد وولده . . . قال شيخنا في معجمه : أجاز لبنتي رابعة . . .

عثمان بن علي العلامة الفقيه العفيف أبو عمر الأنصاري الزبيدي الشافعي الأحمر أحد أعيان فقهاء زبيد ممن اشتغل في ابتدائه على الموفق علي بن عبد الله الشاوري ثم انتقل

للشهاب أحمد بن أبي بكر الناشري رفيقا لولده الطيب ولذا كان صديقا له حتى مات . ومهر
في الفقه بحيث درس وأفتى واقتنى الكتب النفيسة وكان ذكيا